

اعتز بكلماتي¹

يا أولادى : أطيعوا كلامى
لا تنتوه فى عدم إيمان وظلمة بل دع الكتاب يضىء طريقك
كلماتى سوف تحفظك من الحماسة وترشدك بعيدا عن الخطر
خبى وصاياى فى قلبك واجعلها قانون حياتك
اعتز بكلماتى ولا تأخذها بخفة حتى الصغير منها
إنى لم أعط هذه الكلمات لأقيدك ، بل لأحضرك إلى حياة الفرح الأعظم والحرية الحقيقية
لقد طلبت منك أن تعطى لى أباركك أكثر
ولقد تحديتك أن تصلى لى أستجيب لك وأساعدك
وقد سألتك أن تفرح لى أحفظك من أن تبتلع بالهموم
سألتك أن تكون متضعا لى أحفظك من المصائب التى تحل على المتكبر
طلبت منك أن تغفر حتى يصير قلبك مناسبا لاستقبال غفرانى
سألتك ألا تحب العالم
لأنى أريدك أن تكون غير مربوط بمعوقات غير ضرورية وتكون حرا لتتبعنى
التقديس لا يتحقق فى أحد كحادث
تعلم ناموسى واعمل به باستمرار إذا أردت أن ترى تقدما فى نمو نفسك
القداسة ليست إحساسا ، إنها نتاج الطاعة
الطهارة ليست موهبة ، إنها نتيجة التوبة والبحث الجاد عن الله.

عن كتاب: "تعال بعيداً يا محبوبى" فرانسيس ج. روبرتس
ترجمة د. مرفت اسكندر